



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

• الخطة التفصيلية

التعريف بخطة البحث

هي عبارة عن البعد الاستراتيجي الذي يقوم به الباحث تجاه بحث يعده فيقوم بوضع احتمالات مستقبلية اعتماداً على ما يقوم به بالوضع الراهن ، وذلك عبر سلسلة من الخطوات المنسقة والمرتببة يقدم عليها الباحث للقيام ببحثه أو على رسالته وذلك بصب ما يريد توظيف خطة البحث له

وعن طريقها يقوم بشرح تفصيلي لما سيقوم به الباحث تجاه معضلة بحثه وهذا يعتمد على المعلومات والمعطيات التي يقوم بجمعها وذلك بغية الوصول للهدف الذي قام بعده الباحث سابقا

أهمية خطة البحث:

تتجلى أهمية إعداد البحث العلمي بالعديد من الأفكار تذكر من أهمها ما يأتي:

١. ان تقدم خطة البحث طريق محدد يسلكه الباحث عند انتقاله لمرحلة التنفيذ العملي للبحث وتعد خطة البحث بمثابة حلقة مرجعية.

٢. يقوم الباحث عندها باستذكار الأفكار والمراحل الأساسية التي سيقوم بتطبيقها عند التنفيذ العملي ومن ثم تحقق له ضماناً بعدم نسيان أي مرحلة

٣. تقدم خطة البحث تصورا سابقا عن الصعوبات والعقبات التي قد تواجهه عند الشروع بالتطبيق العملي للبحث.

٤. تعطي خطة البحث للقارئ صورة متكاملة بسيطة عن محتوى البحث، ومن ثم أخذ انطباع مبدئي عنه.

٥. تعطي خطة البحث صورة سابقة عن المحددات الزمنية والمكانية التي سيستعملها خلال بحثه .

٦. يقوم الباحث بذكر العناصر والأفكار الرئيسة التي سيحتاجها في بحثه ضمن خطة البحث، ومن ثم يصبح من السهل عليه العودة للخطة والبحث في الأفكار التي قام بتدوينها.

٧. يقوم الباحث بكتابة مستلزمات البحث، وأدواته ومن ثم يستطيع أن يحسب التكلفة المادية بشكل تقريبي للبحث.

مفاصل الخطة

١- تحديد عنوان البحث

عنوان البحث هو الخطوة الأولى في إعداد خطة البحث ، و تحديد عنوان البحث يعطي للقارئ فكرة أولية عن صلب الموضوع ، ولذلك يجب أن يكون عنوان البحث المقترح في خطة البحث محدداً بدلالة البحث ومتضمنا أهم عناصره وأهدافه ، ويشترط كتابته في الأوسط الأعلى من الصفحة الأولية ، كما يجب أن يكون موجزا، واضحا، وشاملا، وينبغي على الباحث عند صياغته العنوان البحث أن يتبع الأسلوب العلمي ويتحرى الدقة في اختيار الألفاظ، وأن يتأكد من ضبط العنوان لغويا ونحويا.

٢-مقدمة البحث

من العناصر المهمة في خطة البحث العلمي. وتعد مقدمة البحث بمثابة الجزء التمهيدي الذي يسوقه الباحث لتهيئة القارئ أو المقيم لمتابعة باقي أجزاء البحث، لذا فمن المهم أن تتضمن المقدمة العناصر الآتية:

١. يجب أن يذكر الباحث مشكلة البحث بشكل موجز من خلال جملتين على الأكثر.
٢. ينبغي أن تتضمن المقدمة الأهمية التي يحملها البحث في جعلته بأسلوب عرض مختصر، والأهمية البحثية تتمثل في إجابة الباحث عن سؤال: لماذا تم اختيار هذا الموضوع؟

٣. من المفضل أن يضمن الباحث المقدمة بآية أو مجموعة آيات من القرآن أو حديث شريف أو بعض الأشعار أو الأقاويل الماثورة، ومن المهم أن يكون ما يستأنس به الباحث على صلة بالبحث.

٣-فروض البحث

من أبرز عناصر خطة البحث العلمي، وهي المفتاح الرئيس لحل مشكلة الدراسة وتمثل الفروض في مجموعة من المقترحات أو الحلول التي يصوغها الباحث في صيغة استفهامية، ويسعى إلى إثبات مدى صحتها من عدمها وتتنوع فروض البحث وتختلف بحسب طبيعة الدراسة، ومن المفضل بالنسبة للأبحاث المرتبطة بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية أن لا تتعدد الفرضيات والمتغيرات. ويمكن أن تتم صياغة سؤال واحد أو اثنين على الأكثر، ويتضمن ذلك متغيراً ثابتاً، وبالنسبة للأبحاث التي تنطرق للعلوم الطبيعية يلزم الفرضية متغيرين أحدهما تابع، والآخر مستقل، ومن الممكن أن يصوغ الباحث أكثر من فرضية بحسب رغبته، ووفقاً للوقت المتاح لديه من أجل إنجاز الرسالة العلمية.

٤-أدوات البحث العلمي

وهي عبارة عن الوسائل التي ينتقيها الباحث العلمي وفقاً لنوعية البحث: من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بموضوع البحث. ويمكن أن يستعين في ذلك بإحدى الأدوات المتمثلة في الاستبيانات أو المقابلات أو الاختبارات أو الملاحظات إلى ما غير ذلك.

٥-الأبواب والفصول والمباحث

وهي أكبر أجزاء خطة البحث العلمي، وهي عبارة عن تدوينات مستفيضة لبلورة جوانب المشكلة أو موضوع البحث، ويجب أن يكون ذلك في ظل أسلوب علمي واضح ومعبر، ومن المهم تطوير الأفكار من باب إلى آخر، وكذلك من فصل إلى آخر مع الابتعاد عن التشابه والتكرار.

٦-مراجع البحث العلمي :

يقصد بالمراجع جميع الكتب أو المقالات أو النشرات التعليمية التي اشتق منها الباحث المعلومات والبيانات في أثناء رحلته مع خطة البحث العلمي وهي على قدر كبير من الأهمية، نظراً لأنها توضح ما بذله الباحث من جهد للوصول إلى الاستنتاجات النهائية، ويجب أن تتم الإشارة لمؤلفي الدراسات والكتب التي تتم بها في قوائم المراجع النهائية وفي البحث، وفقاً لمبدأ الأمانة العلمية في الاستعانة بمحررات الغير.

٧-استنتاجات البحث

وهي عبارة عن مجموعة من النتائج التي يدونها الباحث العلمي بعد الانتهاء من الأبواب والفصول والمباحث، وتلك النتائج يجب أن تكون مبنية على الحقائق التي تم التوصل إليها عبر مراحل خطة البحث العلمي.

٨- توصيات ومقترحات البحث

وهي المرحلة قبل الأخيرة من خطة البحث العلمي، وهي عبارة عن الآراء التي يمكن عن طريقها حل مشكلة الدراسة أو البحث، غير أنه ينبغي أن يكون ذلك في ضوء نتائج أو استنتاجات البحث.

٩- الخاتمة

على الرغم من صغر حجم الخاتمة في البحث العلمي، غير أنه يدعى الاهتمام بها قدر المستطاع، نظرا لتأثيرها المهم في المناقشين أو المقيمين، والخاتمة عبارة عن الجزء الذي يوضح فيها الباحث مدى المجهودات التي قام بها في سبيل إخراج البحث بتلك الصورة ومن الممكن أن يضمنها الباحث بآية قرآنية أو أحد الأحاديث النبوية، ويجب أن تكون مختصرة مع التلميح لأهمية ما تم سوقه من توصيات سابقة أما الآن فمن المعتاد عند الباحثين هو دمج الخاتمة مع النتائج وتكون الخاتمة بمثابة تقديم لسوق النتائج التي توصل إليها الباحث.